Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 2, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (2) 2024

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الرابع عشر، العدد الثاني 2024

ISSN:2707-5672

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 2, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (2) 2024

موارد الشريف الرضي (ت 406هـ/1015 م) من خلال كتاب (خصائص الأئمة) عليهم السلام

دعاء جبار عوده الوحاح

قسم الآثار القديمة، كلية الآثار، جامعة ذي قار، سوق الشيوخ، ذي قار

الملخص

يتحدث هذا البحث عن موارد الشريف الرضي في كتاب (خصائص الأئمة عليهم السلام) ، وقد تطرقنا فيه لحياة المؤلف بشكلٍ مختصر ، كما قمنا بالتعريف بالكتاب من ناحية عنوانه ، وتأليفه وسبب التأليف ، ونسخه وطبعاته ، وخطة الشريف الرضي في تقسيم الكتاب ، ثم تناولنا موارده في الكتاب فتطرقنا فيها لمنهجه في الإقتباس من المصادر التي شملت الإشارة إلى المصادر ، وإلى موضع النقل ، وبداية النقل ونهايته ، وآخر ماتطرقنا له هي مصادره التي أقتبس منها رواياته.

الكلمات المفتاحية: حياة المؤلف، التعريف بالكتاب، موارده

معلومات البحث

تـــــاريخ القبول:2024/3/20

الاتصال: دعاء جبار عودة الوحاح، Doaa.jabbar@utq.edu.iq

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 2, 2024
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (14) العدد (2) 2024

Al-Sharif Al-Radi Resources(d.406 h/ 105 AH)Through the book (characteristics of the Imams) peace be upon them

Doaa Jabbar Auada Al-wahah

Department of Ancient Antiquities,College of Archaeology, University of Thi-Qar, Suq-alshyoukh, Thi-Qar , Iraq

Abstract

This research talks about the resources of Sharif Radhi in the book (Characteristics of the Imams peace be upon them), and we have touched on the life of the author briefly, as we have defined the book in terms of its title, and the reason for authorship, and copies and editions, and the plan of Sharif Radi in the division of the book, then we dealt with its resources in the book and we touched on his approach to quoting from the sources that included reference to the sources, and to the position of the transfer, and the beginning and end of the transfer, and the last thing we touched on was his sources from which he quoted his novels.

Keywords: Author's life, / Book introduction, Its Resources

Article information
Accepted: 20/3/2024
Corresponding author: Doaa Jabbar Auada Al-wahah, Doaa.jabbar@utq.edu.iq

المقدمة

صنف العديد من المؤرخين على مر العصور الكثير من المؤلفات التي تناولت سيرة أهل بيت النبوة (عليهم السلام) ، والذي دفعهم لذلك المكانة العظيمة التي ميزت أهل البيت (عليهم السلام) عن سائر البشر ، فقد خصهم الله تعالى بآيات كثيرة في ما أنزل من كتابه العزيز بينت مكانتهم لديه ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى : (أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)[1] ، وقوله تعالى (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ)[2]. وكذلك خصهم رسول الله ﷺ بالكثير من الأحاديث النبوية التي بينت مكانتهم عنده منها ما جاء في أحدى الروايات : ((أخذ رسول الله ﷺ بيد الحسن والحسين عليهما السلام فقال : من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة))[3] . ولا يمكن حصر عدد المؤرخين الذين كتبوا في سير أهل البيت (عليهم السلام) ، ويعد الشريف الرضي واحداً منهم ، فقد صنف كتاب (خصائص الأئمة عليهم السلام) ، ولكنه لم يكمل منه إلا خصائص الإمام علي عليه السلام بسبب توجهه لكتابة مصنفه (نهج البلاغة) ، وقد اقتصرنا في هذا البحث على موارده في الكتاب .

نبذة عن حياة المؤلف

هو محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المكنى بأبي الحسن ، والمشهور بالشريف الرضي[4] . ولم نجد في المصادر التي ترجمة له إلا إشارة واحدة لنسبه من جهة أمه ، والتي ذكرها الرازي في كتاب (الشجرة المباركة) حيث قال : أمه فاطمة بنت أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الأطروش [5].

وكانت ولادته سنة (359هـ/ 969م) في بغداد .[6] وكان أديباً بارع في الأدب فقيل أنه أُحضر إلى أبن السيرافي وهو صغير لم يتجاوز العشر سنين ، ودرس النحو عليه .[7] كما كان من أبرز شعراء عصره حتى قيل بحقه أنه أشعر قريش،[8] ومن أشعاره قوله :

((أنظر إلى الأيام كيف تعود وإلى المعالي الغر كيف تزيد
وإلى الزمان نبا وعاود عطفه فأرتاح ضمآن وأورق عود ...)).[9]

وله ديوان شعر بأربع مجلدات[10] .

ويعد من أبرز علماء عصره في الفقه والفرائض ، كما حفظ القرآن الكريم بمدة يسيرة ، وألف كتاباً في معاني القرآن ، وآخراً في مجازات القران.[11]

أما فيما يخص مذهبه فقد كان شيعياً إمامي ، وهذا ما أشار إليه في مقدمة كتاب (خصائص الأئمة عليهم السلام) حيث قال : ((... وهو عارف بأن الإمامة مذهبي ، وعليها عقدي ومعتقدي ...)) [12].

وقد تتلمذ على يد العديد من شيوخ عصره ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر:

1 – هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري[13] ، المكنى بأبي محمد . كان راوياً ثقة .[14] له من المصنفات كتاب (الجوامع في علوم الدين) .[15] توفي سنة (385هـ/995 م) .[16] روى عنه الشريف الرضي الكثير من الروايات في كتاب (خصائص الأئمة) ، وسيرد ذكرها في موضعها .

2- يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي[17] ، المكنى أبا محمد . كان عالماً بالنحو[18] . صنف العديد من الكتب منها كتاب (شرح كتاب سيبوية) ، و(شرح أصلاح المنطق) ، وغيرها من التصانيف[19]. وروى عن أبيه ، كما روى عنه الكثيرون[20]. توفي سنة (385هـ/995م)[21]. وأشرنا مسبقا إلى أن الشريف الرضي قد قرأ عليه علم النحو.

3- عثمان بن جني الموصلي ، المكنى بأبي الفتح[22] . كان بارعاً في علم النحو[23] . وصنف العديد من الكتب منها كتاب (اللمع) ، و(سر الصناعة) ، و(التلقين) ، وغير ذلك من التصانيف. توفي سنة (392هـ/1001 م)[24]. وروى عنه الشريف الرضي في كتاب (المجازات النبوية) حيث قال : ((وأنشدنا شيخنا أبو الفتح عثمان بن جني النحوي رحمه الله في حال القراءة عليه...))[25].

4- محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي[26] ، المكنى بأبي بكر . سمع الحديث من البعض ، ودرس الفقه . وتولى الرئاسة لمذهب أبي حنيفة . وكان صاحب مكانة لدى الملوك[27] . كان الشريف الرضي أحد تلامذته ، وغيره آخرون [28]. توفي سنة (403هـ/ 1012م) [29]. وروى عنه الشريف الرضي في كتاب (حقائق التأويل) حيث قال : ((وقال لي شيخنا أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي ...))[30] ، كما روى عنه أيضا في كتاب (المجازات النبوية) حيث قال : ((وسمعت شيخنا أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي ...))[31].

وتتلمذ على يد الشريف الرضي العديد من طلبة العلم ، ومنهم :

1- مهيار بن مرزويه الديلمي[32] ، المكنى بأبي الحسن . كان مجوسياً[33] وأسلم على يد الشريف الرضي ، وكان هذا الأخير أستاذه في الأدب[34] . ويعد من أبرز شعراء عصره ، وله ديوان شعر . توفي سنة (428هـ/1036 م)[35].

2- أحمد بن علي بن قدامة ، المكنى بأبي المعالي . كان قاضياً على الأنبار . يعد من أبرز علماء عصره في الأدب ، وله كتاب في النحو ، وكتاب في القوافي[36]. قرأ على الشريف الرضي[37] ، وروى عنه البعض[38] . توفي سنة (486 هـ/ 1093م)[39].

وعاصر الشريف الرضي ثلاثة من خلفاء بني العباس وهم المطيع لله (363.334هـ/ 945-973م) ، والطائع لله (363. 381هـ/ 973-991م) , والقادر بالله (381-422هـ/991-1030 م) .

وكانت علاقته طيبة ببعض الحكام البويهيين ، فقد لقبه بهاء الدولة[40] بالرضي ذي الحسبين[41] ، وقلده نقابة الطالبيين في العراق ، والنظر في المظالم والحج بالناس سنة (380هـ/990م)[42] ، وكان والده يتولى تلك المناصب[43] . وفي سنة (403هـ/ 1012م) تقلد نقابة الطالبيين في سائر الممالك[44].

صنف الشريف الرضي العديد من المؤلفات منها كتاب (نهج البلاغة)[45] ، وكتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل)[46] ، وكتاب (تلخيص البيان في مجازات القرآن)[47] ، وكتاب (المجازات النبوية)[48] ، وكتاب (خصائص الأئمة) موضوع دراستنا ، وكتاب (أخبار قضاة بغداد) ، وإلى غير ذلك من التصانيف[49] .

أما أولاده فله ولد واحد فقط أسمه عدنان وكان يكنى بأبي أحمد ، ويلقب بالطاهر ذي المناقب ، وكان قد تولى نقابة الطالبيين في بغداد على خطى جده ووالده وعمه المرتضى[50][51]، وكانت وفاته سنة (449هـ/**1057** م)[52].

أتفق المؤرخون على أن وفاة الشريف الرضي كانت في السادس من محرم سنة (406هـ/1015م)[53] ، إلا أن أبن كثير قد خالفهم في يوم وفاته فقد أشار إلى أنه توفي في الخامس من محرم[54]، ونرجح الرواية التي ذهب إليها أغلب المؤرخين . وقد حضر جنازته الوزير فخر الملك[55] والأشراف والقضاة والأعيان والشهود[56] ، ودفن في داره بمسجد الأنباريين[57] في الكرخ[58] [59]، وصلى عليه الوزير فخر الملك وعدد من الحضور[60]، وهذا يدل على المكانة الكبيرة التي كانت بينه وبين حكام عصره ، ولم يحضر أخوه المرتضى جنازته ، ولم يصل عليه بسبب تأثره الشديد لوفاته ، فذهب إلى مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام[61] . وقد رثاه بعض شعراء عصره ومنهم أخيه المرتضى[62].

التعريف بالكتاب

1 – عنوان الكتاب

ذكر مؤرخنا الشريف الرضي أسم كتابه في النسخة التي أعتمدنا عليها في دراستنا هذه ، حيث قال في مقدمة الكتاب : ((... سألتني أن أصنف لك كتاباً يشتمل على خصائص أخبار الأئمة الإثنى عشر صلوات الله عليهم ، وبركاته ، وحنانه ، وتحياته ...))[63] ، ولم يذكر أسم الشخص الذي طلب منه ذلك ، وأشار أيضا إلى أسم الكتاب في كتابه (نهج البلاغة) حيث قال في مقدمة الكتاب : ((... أبتدأت بتأليف كتاب خصائص الأئمة عليهم السلام ...))[64]، كما ذكر أسم كتابه بعض المؤرخين الذين ترجموا له ومن هؤلاء النجاشي فقد ذكره بأسم : ((... خصائص الأئمة...))[65] ، وأبن شهر آشوب الذي ذكره بأسم : ((... خصايص الأئمة ...))[66].

2 – تاريخ تأليف الكتاب وسبب التأليف

ذكر لنا الشريف الرضي في مقدمة كتاب (خصائص الأئمة) تاريخ تأليفه للكتاب ، وسبب ذلك حيث قال : ((كنت – حفظ الله عليك دينك ، وقوى في ولاء العترة الطاهرة يقينك –

سألتني أن أصنف لك كتاباً يشتمل على خصائص أخبار الأئمة الإثنى عشر صلوات الله عليهم ، وبركاته ، وحنانه ، وتحياته... فعاقني عن إجابتك إلى ملتمسك ما لا يزال يعوق من نوائب الزمان ، ومعارضات الأيام إلى أن أنهضني إلى ذلك اتفاق اتفق لي فاستثار حميتي ، وقوى نيتي ، وأستخرج نشاطي وقدح زنادي ، وذلك أن بعض الرؤساء – ممن غرضه القدح في صفاتي ، والغمز لقناتي ، والتغطية على مناقبي ، والدلالة على مثلبة – إن كانت لي – لقيني ، وأنا متوجه عشية عرفة من سنة ثلاث وثمانين هجرية[67] ، إلى مشهد مولانا أبي الحسن موسى بن جعفر ، وأبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهما السلام ، للتعريف هناك ، فسألني عن متوجهي فذكرت له إلى أين مقصدي ، فقال لي : متى كان ذلك ؟ يعني أن جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد في القول بالوقف ، والبراءة ممن قال بالقطع ، وهو عارف بأن الإمامة مذهبي ، وعليها عقدي ومعتقدي ، وإنما أراد التنكيت لي ، والطعن على ديني ، فأجبته في الحال بما أقتضاه كلامه ، وأستدعاه خطابه ، وعدت وقد قوى عزمي ، على عمل هذا الكتاب إعلاناً لمذهبي ، وكشفاً عن مغيبي ، ورداً على العدو الذي يتطلب عيبي ، ويروم ذمي وقصبي ...))[68]. وبذلك يكون قد شرع في تأليف الكتاب سنة (383هـ/993م) ، وأن السبب الذي دفعه لتأيف الكتاب لأثبات مذهبه وللرد على من شكك وطعن في عقيدته ودينه.

3 – نسخ الكتاب وطبعاته

ذكر محمد هادي الأميني عند تحقيقه لكتاب (خصائص الأئمة عليهم السلام) أن الكتاب قد تم طبعه عدة مرات حيث قال في مقدمة التحقيق : ((... وكانت منه عده نسخ خطية في مكتبات إيران والعراق والهند . وطبع في النجف الأشرف سنة 1368 هجرية في 100 ص ، وأعيد طبعه مرات عديدة غير أن الكتاب جاء مشحونا بالأغلاط والتصحيف والتحريف ، ولم ينل من المؤسف الحظ من التصحيح والتحقيق والتعليق ، والمقابلة ومراجعة نصوصه ، وتعيين مصادره وأسانيده فقد طبع كما وجد ، والمطبوع نسخة المرحوم العلامة الجليل السيد عبد الرزاق بن السيد محمد الموسوي المقرم المتوفى 1391 وقد كتبها عام 1349 هجري من نسخة مكتبة الفقيه الشيخ هادي بن الشيخ عباس آل كاشف الغطاء المتوفى 1360 ، وتاريخ كتابتها سنة 1300 هجرية . والغريب أن دور النشر أعادت طبع الكتاب على ما هو عليه من التصحيف والتحريف والأغلاط ، ولم تصحح منه حتى الأغلاط الأملائية والكتابية . لقد شاءت الأيام أن أجعل الكتاب في قائمة الكتب التي نويت تحقيقها ، وتصحيحها ، وإخراجها بصورة صحيحة...))[69]، وذكر أنه أعتمد في تحقيق الكتاب على نسخة مخطوطة من مخطوطات إحدى مكتبات الهند[70] .

كما قام مجمع البحوث الإسلامية – الأستانة الرضوية المقدسة – في مشهد – أيران ، بطباعته ، وهذه الطبعة هي التي حققها محمد هادي الأميني ، وهي النسخة التي أعتمدناها في دراستنا هذه.

4 – خطة الشريف الرضي في تقسيم الكتاب

يقع الكتاب الموسوم بـ (خصائص الأئمة عليهم السلام) لمؤلفه الشريف الرضي في جزء واحد ، وقد خصصه للحديث عن الأئمة عليهم السلام حيث قال في مقدمة الكتاب : ((... سألتني أن أصنف لك كتاباً يشتمل على خصائص أخبار الأئمة الإثنى عشر صلوات الله عليهم ، وبركاته ، وحنانه ، وتحياته ، على ترتيب أيامهم وتدريج طبقاتهم ، ذاكراً أوقات مواليدهم ، ومدد أعمارهم ، وتواريخ وفاتهم ، ومواضع قبورهم ، وأسامي أمهاتهم ، ومختصراً من فضل زياراتهم ، ثم مورداً طرفاً من جوابات المسائل التي سئلوا عنها ، واستخرجت أقاويلهم فيها ، ولمعاً من أسرار أحاديثهم ، وظواهر وبواطن أعلامهم ، ونبذاً من الأحتجاج في النص عليهم ، وحقيقة البرهان في الإشارة إليهم...))[71]، إلا أنه لم يكمل من الكتاب إلا الخصائص التي تخص الإمام علي عليه السلام ، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة كتاب (نهج البلاغة) حيث قال : ((فإني كنت في عنفوان السن ، وغضاضة الغصن ، ابتدأت بتأليف كتاب خصائص الأئمة عليهم السلام يشتمل على محاسن أخبارهم وجواهر كلامهم حداني عليه غرض ذكرته في صدر الكتاب وجعلته أمام الكلام ، وفرغت من الخصائص التي تخص أمير المؤمنين علياً عليه السلام . وعاقت عن إتمام بقية الكتاب محاجزات الزمان ، ومماطلات الأيام ، وكنت قد بوبت ما خرج من ذلك أبوابا ، وفصلته فصولا فجاء في آخرها فصل يتضمن محاسن ما نقل عنه عليه السلام من الكلام القصير في المواعظ والحكم والأمثال والآداب دون الخطب الطويلة والكتب المبسوطة . فاستحسن جماعة من الأصدقاء والإخوان ما أشتمل عليه الفصل المقدم ذكره معجبين ببدائعه ومتعجبين من نواصعه ، وسألوني عند ذلك أن أبدأ بتأليف كتاب يحتوي على مختار كلام مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ...)) [72]، وبذلك يكون قد توقف عن إكمال كتاب (خصائص الأئمة) وأنصرف لكتابة كتاب (نهج البلاغة) ، بناءاً على طلب تلاميذه وأصدقائه.

أبتدأ الشريف الرضي مقدمة كتابه بذكر مضمون الكتاب وأسمه ، كما أشار إلى سبب تأليفه للكتاب ، وترتيبه لمواضيع الكتاب ، وذكر منهجه في الكتاب وكان قائماً على الأختصار وعلل سبب ذلك بقوله : ((... سالكاً في جميع ذلك طريق الأختصار ، ومائلاً عن جانب الإكثار ، لأن مناقب موالينا الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ، لا تحصى بالعدد ، ولا تقف عند حد ، ولا يجري بها إلى أمد...))[73]، وقد اشرنا مسبقاً أن ما أكتمل من الكتاب خصائص الإمام علي عليه السلام فقط ، وتقع بـ 105 صفحات[74] ، وقد خصص عنواناً رئيساً لكل موضوع يخص الإمام علي عليه السلام ، وبعض العناوين الفرعية ، فقد جاء بعد المقدمة عدة مواضيع أولها كان بعنوان : (خصائص مولانا أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام) ، وتضمن ولادته ، ونسبه من جهة أمه ، وأستشهاده ، وعمره، وموضع قبره . كما أشتمل الكتاب على عدة عناوين وهي : (فضل زيارته عليه السلام) ، و(طرف من الأحتجاج للنص عليه عليه السلام) ، و(فصل فيما روي من الأشعار في نص النبي على أمير المؤمنين عليهما السلام ، والصلاة يوم الغدير) ، و (ومن أعلامه ودلائله عليه السلام) ، و(خبر رد الشمس وإن كان من الأخبار المشهورة) ، و (ومن أعلامه عليه السلام عند قتال الخوارج بالنهروان[75])، و(ومن دلائله عليه السلام عند شهادته) ، و(خواص ... وخصائص) ، و(في تسميته عليه السلام بأمير المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله) ، و(في ذكره أسماء آبائه عليه السلام التي لا يكاد يعرفها أكثر الناس) ، و (قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين عليه السلام ، وشيء من أخبار زهده في الدنيا وما يجري هذا المجرى من خواص أخباره عليه السلام) ، و (المنتخب من قضاياه عليه السلام) ، و(من أجوبة المسائل التي سئل عليه السلام عنها) ، و(ومن كلامه عليه السلام القصير في فنون البلاغة ، والمواعظ ، والزهد ، والأمثال) ، و(ومن وصيته عليه السلام في آخر عمره لما ضربه أبن ملجم[76] لعنه الله) ، و(ومن وصاياه ومواعظه أيضاً) ، و(ومن غرر كلامه) ، و(ومن جملة وصيته لأبنه الإمام أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام والصلاة) ، و(ومن كلام له عليه السلام في صفة الدنيا).

والكتاب لا يتضمن خاتمة .

وبذكرنا لعناوين الكتاب نكون قد بينا للقارىء صورة الكتاب الكاملة التي وردت من قبل المؤلف.

موارد الشريف الرضي في كتاب خصائص الأئمة عليهم السلام

أولاً : – منهجه في الأقتباس من المصادر

أعتمد الشريف الرضي في تأليف كتابه على مجموعة من الموارد بعضها مكتوبة ، وأخرى أخذها شفاها من أحد شيوخه ، وقد ساق لنا أغلب رواياته عن طريق الرواة والأخباريين . ويبدو أن الشريف الرضي قد أتبع منهجية معينة في نقل معلوماته من مصادره ، وهي على النحو الآتي :

1 – الإشارة إلى المصادر

لم يلتزم الشريف الرضي بمنهج واحد في الإشارة إلى المصادر التي أقتبس منها معلوماته ، بل أتبع عدة صيغ لذلك منها :

* ذكر أسم المؤلف كاملاً دون الإشارة إلى أسم كتابه ، كقوله : ((وحدث أبو نعيم الفضل بن دكين قال ...))[77] ، وإلى غير ذلك من الأمثلة[78] .

* ذكر اللقب الذي أشتهر به المؤلف دون الإشارة إلى أسم كتابه ، كقوله : ((وقال الأصمعي ...))[79].

* ذكر اللقب الذي أشتهر به المؤلف مع الإشارة إلى أسم كتابه كاملاً ، كقوله : ((... وذكر ذلك المبرد في كتاب المقتضب ...))[80].

وأن عدم ذكره لأسماء الكتب التي أستقى منها معلوماته يصعب على القارىء معرفة مصدر المعلومة ما إذا كان للمؤلف أكثر من كتاب .

2 – الإشارة إلى مواضع النقل

بعد تتبعنا لروايات كتاب (خصائص الأئمة) وجدنا إشارة واحدة فقط لمواضع النقل من المصادر التي أعتمد عليها الشريف الرضي في تأليف كتابه ، وهي على النحو الآتي : ((... وذكر ذلك المبرد في كتاب المقتضب في باب اللفظ بالحروف))[81].

3 – بداية النقل ونهايته

أستخدم الشريف الرضي عدة أساليب في الإشارة إلى بداية النقل من المصادر التي أستقى منها معلوماته ، وقد أستخدم عدة ألفاظ للإشارة إلى ذلك ، ومن تلك الألفاظ قوله : (وحدث[82] ، وبإسناد مرفوع إلى[83] ، وبإسناد عن[84] ، وقال [85]، وذكر[86]).

أما فيما يخص نهاية النقل فقد أستخدم عدة طرق للتدليل عليه ، ففي أغلب الأحيان ينهي النص المنقول بذكر نص منقول آخر مسبوق بعبارات تدل على نهاية رواية وبداية رواية أخرى ، كقوله : ((وحدث أبو نعيم الفضل بن دكين قال ... وبإسناد عن الأصبغ بن نباتة قال ...))[87]، وإلى غير ذلك من الأمثلة[88] .

وفي بعض الأحيان يذكر المصدر في نهاية النص المقتبس ، وبهذه الطريقة يحدد لنا المصدر الذي نقل منه أنتهاءاً ، وقد أستخدم هذه الطريقة في موضعٍ واحد فقط ، بقوله : ((... وذكر ذلك المبرد في كتاب المقتضب))[89].

ومما يدل أيضاً على نهاية نقل الرواية هو أحالتنا إلى كتاب آخر له بقوله : ((... وقد تكلمنا على هذه الأستعارة في كتابنا الموسوم به المجازات والآثار النبوية))[90].

ثانيًا :- موارده

أعتمد الشريف الرضي في جمع مادة كتابه على مصادر متنوعة ، فقد أعتمد على الكتب ولكنه كان مقلاً في ذلك، كما أخذ من أحد شيوخه ، والجزء الأكبر من رواياته كانت بأعتماده على الرواة والإخباريين. كما أقتبس من القرآن الكريم ، ومن أقوال الأئمة عليهم السلام ، والشعراء ، ومن أحد مؤلفاته ، كما ضمن كتابه الكثير من الروايات من مجاهيل ، وعدداً ليس بالقليل من الروايات الشفوية ، وسنذكر موارده على النحو الآتي :

1 – القرآن الكريم

أتخذ الشريف الرضي من القرآن الكريم مصدراً للرجوع إليه في كتابه ، ولكنه كان مقلاً في ذلك ، فقد بلغ عدد الآيات القرآنية التي أستشهد بها خمس آيات فقط[91].

2 – الأئمة عليهم السلام

ضمن الشريف الرضي كتابه عدداً من أقوال الأئمة عليهم السلام دون ذكر سلسلة الإسناد ، أو المصدر لتلك الأقوال التي تمكن القارىء من الرجوع إليها ، ومن الأئمة الذين روى عنهم الإمام علي عليه السلام ، فقد روى عنه (140) رواية[92] ، وذكرها بعدة ألفاظ ، وهي : (وقال عليه السلام ، قال عليه السلام، وكان عليه السلام يقول ، ومن كلام له عليه السلام ، وتحدث عليه السلام ، ومن كلامه عليه السلام ، ومن خطبة له عليه السلام، وقال). أما عن طبيعة الروايات فقد تناولت الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين عليه السلام، وكلامه في فنون البلاغة ، والمواعظ ، والزهد ، والأمثال ، وعن وصاياه ومواعظه عليه السلام. وروى أيضاً عن الإمام محمد الباقر عليه السلام ثلاث روايات[93] ، وذكرها بعدة ألفاظ حيث قال : (وبإسناده عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ، وعنه عليه السلام ، وبإسناد مرفوع إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال). وتدور مواضيع الروايات عن مبايعة الإمام علي عليه السلام ، وعن خطبة له ، وعن المسائل التي سئل عنها وأجوبته عليها . وروى كذلك عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام تسع روايات[94] ، وذكرها بعدة صيغ ، وهي : (وقال الصادق عليه السلام، وقال عليه السلام ، وروي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وقال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، بإسناد مرفوع إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ، وعنه عليه السلام، وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال). وتدور مواضيع الروايات عن فضل زيارة الإمام علي عليه السلام ، وعن دلائل شهادته ، وزهده في الدنيا ، وقضائه عليه السلام.

3 – الشعر

تضمن كتاب (خصائص الأئمة) عدداً من الأبيات الشعرية التي أقتبسها الشريف الرضي من الشعراء ، ومن شعراء العصر الأموي الذين أخذ من أشعارهم الشاعر الكميت[95] ، فقد روى عنه بعض أشعاره التي قالها في غدير خم [96]، حيث قال : ((ثم هذا الكميت بن زيد الأسدي ... يقول :

ويوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تبايعوها فلم أر مثلها خطراً منيعا))[97].

ومن شعراء العصرين الأموي والعباسي الشاعر السيد الحميري [98]، فقد روى عنه الشريف الرضي بعض الأبيات الشعرية التي قالها في غدير خم ، حيث قال : ((وهذا السيد بن محمد الحميري ... يقول من قصيدة :

قالوا له : لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفزع
فقام في خم النبي الذي كان بما قيل له يصدع
فقال مأمورا وفي كفه كف علي لهم تلمع :
من كنت مولاه فهذا له مولى ، فلم يرضوا ولم يقنعوا))[99].

كما حفظ لنا بعض الأبيات لشعراء مجاهيل ، وذكرها بعدة ألفاظ بقوله : ((... قال الشاعر فيه ...))[100]، و ((... وفيه يقول الشاعر ...))[101]، و((... قال الشاعر ...))[102].

4 – الرواة والإخباريون

أعتمد الشريف الرضي في نقولاته على عدد كبير من الرواة والإخباريين قاطعاً سلسلة الإسناد ، ولعل سبب ذلك يرجع إلى منهجه القائم على الأختصار ، وأن هذه الطريقة جعلت رواياته محط شك وذلك لأن الأحداث التي لم يعاصرها المؤرخ تكون ضعيفة لعدم أسنادها . وفيما يلي سنعرض الرواة والإخباريين الذين نقل عنهم مرتبين حسب الحروف الهجائية لأسمائهم:

* **الأصبغ بن نباتة** بن الحارث بن عمرو ، من بني تميم[103] ، المكنى بأبي القاسم[104] . شهد صفين مع الإمام علي عليه السلام [105]، وحدث عنه [106]. وقد روى عنه الكثيرون[107] .

روى عنه الشريف الرضي ستة روايات[108] ، وذكرها بعدة ألفاظ ، وهي : (وبإسناد عن الأصبغ بن نباتة ، وبإسناد مرفوع إلى الأصبغ بن نباتة قال ، وبإسناد مرفوع قال). وتدور مواضيع الروايات عن أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام ، وأجوبته في المسائل التي سئل عنها .

* **إسماعيل بن عبد الله** بن جعفر بن أبي طالب . سمع من أبيه وروى عنه[109] . وكان من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام[110] . وقد روى عنه البعض[111].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[112] ، وذكرها بصيغة : (وبإسناد عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب). وكانت عن أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام.

* **بريدة بن الخضيب** الأسلمي[113] . كان من أصحاب الرسول ﷺ والإمام علي عليه السلام [114].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[115] ، وجاءت بلفظ : (وبإسناد مرفوع إلى بريدة الأسلمي). وكانت عن تسمية الإمام علي عليه السلام بأمير المؤمنين في حياة الرسول ﷺ.

* **جندب بن عبد الله** بن سفيان البجلي[116] ، المكنى بأبي عبد الله[117] . كان من أصحاب النبي ﷺ [118]. نزل في الكوفة ثم أنتقل إلى البصرة [119]. روى عنه الكثيرون[120].

روى عنه الشريف الرضي ثلاث روايات[121] ، وذكرها بعدة ألفاظ ، وهي : (وبإسناد مرفوع إلى جندب بن عبد الله البجلي قال ، وفي حديث آخر قال ، وبإسناد مرفوع إلى جندب). وتدور مواضيع الروايات عن أعلام الإمام علي عليه السلام عند قتال الخوارج بالنهروان ، وعن تسميته بأمير المؤمنين في حياة النبي ﷺ.

* **سليمان بن مهران** الأسدي[122] ، المكنى بأبي محمد ، والمعروف بالأعمش[123]. كان من أصحاب الإمام جعفر الصادق[124] عليه السلام . وكان يقرأ القرآن على الناس ، كما كان عالماً بالحديث والفرائض. وأختلفوا في تاريخ وفاته فقيل سنة (147هـ/764م) ،وقيل سنة (148هـ/765م)[125].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة [126]، وجاءت بلفظ : (وبإسناد مرفوع إلى الأعمش). وكانت الرواية حول أحقية الإمام علي عليه السلام بالولاية .

* **عاصم بن ضمرة** السلولي[127] . روى عن الإمام علي[128] عليه السلام ، وكان من الثقات[129] . توفي سنة (74هـ/693م)[130].

روى عنه الشريف الرضي روايتان[131] ، وجاءتا بلفظ :(وبإسناد مرفوع إلى عاصم بن ضمرة السلولي قال ، وبإسناد مرفوع قال). وكانتا عن قضاء الإمام علي عليه السلام.

* **عامر بن شراحيل** بن عبد الشعبي[132] ، المكنى أبو عمرو[133] . سمع من الإمام علي ، والإمامان الحسن والحسين عليهم السلام ، ومن غيرهم[134] . وكان شاعراً وفقيه[135] . توفي سنة (109هـ/727م)[136].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[137] ، وجاءت بصيغة :(وعن الشعبي). وكانت عن كلام الإمام علي عليه السلام.

* **عبد الله بن العباس** بن عبد المطلب الهاشمي ، المكنى أبو العباس[138] . ولد قبل الهجرة بثلاث سنين[139] . وهو أبن عم الرسول ﷺ[140]. توفي سنة (68هـ/687م)[141].

روى عنه الشريف الرضي روايتان[142] ، وجاءتا بلفظ : (وبإسناد مرفوع إلى عبد الله بن العباس رحمه الله قال ، وكان أبن عباس رضي الله عنه يقول) . ودارت مواضيع الروايتان عن نزول آية بحق الإمام علي عليه السلام ، وعن كلامه عليه السلام.

* **عمران بن ميثم** التمار[143] [144]. كان من الرواة الثقة . روى عن أبي عبد الله وأبو جعفر عليهما السلام[145] . وكان من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام .[146]

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة [147]، وجاءت بلفظ :(روي بإسناد مرفوع إلى أبن ميثم التمار قال) . وكانت حول أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام.

* **عمرو بن المنهال** بن مقلاص القيسي[148] . روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام[149].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[150] ، وجاءت بلفظ :(وبإسناد مرفوع إلى عمرو بن المنهال قال). وكان موضوعها عن أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام.

* **نوف بن فضالة** البكالي[151] ، المكنى بأبي يزيد[152] ، وقيل أبا عبيد . كان عالماً ، وقرأ الكثير من الكتب[153] . سمع من الإمام علي عليه السلام وآخرون غيره ، وروى عنه كثيرون[154] .

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[155] ، وجاءت بصيغة :(وعن نوف البكالي قال). وكانت عن كلام الإمام علي عليه السلام في الزهد.

كما روى الشريف الرضي عن بعض الرواة الذين لم أترجم لهم بسبب وجود أكثر من راوٍ بنفس الأسم ، وهؤلاء هم :

* **محمد بن الحسين بن سعيد** ، وقد روى عنه روايتان[156] ، ذكرهما بلفظ :(روى محمد بن الحسين بن سعيد) .
* **أبو أيوب المدني** ، وروى عنه رواية واحدة فقط[157] ، وذكرها بصيغة : (أبو أيوب المدني).

كما روى عن أحد الرواة ولم أجد ترجمة له ، وهو **سهل بن كهيل** ، وقد روى عنه رواية واحدة [158]، وذكرها بلفظ : (ما يروى بإسناد عن سهل بن كهيل) .

5 – المصادر المكتوبة

أعتمد الشريف الرضي في كتابه على بعض المصادر المكتوبة ، وكانت قليلة إذا ما قورنت مع مصادره الأخرى ، ولم يتبع أسلوباً واضحاً في ذكر المصادر التي أستقى منها معلوماته ، ففي أغلب الأحيان لم يشر إلى أسم الكتاب ، وفي موضعين فقط ذكر أسم الكتاب ، إحداهما كان لمؤلف سبقه ، والآخر كان لكتاب له . وفيما يلي سنذكر المصادر التي أقتبس منها معلوماته مقسمة إلى :

أ – المؤرخون الذين أعتمدهم ، وذكر أسماء كتبهم :

* **المبرد**[159]

أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي[160] . كان من علماء النحو[161] . روى عن الكثيرين ، وحدث عنه الكثير[162] . وله العديد من التصانيف منها كتاب (الأشتقاق)، و(القوافي) ، وغيرها من المصنفات[163] . توفي سنة (285هـ/898م)[164].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة من كتاب (المقتضب)[165] ، وجاءت بلفظ :(وذكر ذلك المبرد في كتاب المقتضب). وتطرق فيها لشرح لفظ أحدى الكلمات الواردة في كلام الإمام علي عليه السلام . ولم يذكر النص الذي أقتبسه منه بل أكتفى فقط بالاشارة إليه ، وسنورد جدولاً للمقارنة بين المصدرين للرواية :

خصائص الأئمة عليهم السلام	المقتضب
ص 139	1/ 34

ب – المؤرخون الذين أقتبس من كتبهم ، ولم يذكرها ، وسنوردهم مرتبين حسب تسلسل الأحرف الهجائية لأسمائهم :

* **أبان بن تغلب** بن رباح البكري[166] ، المكنى بأبي سعيد . روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام[167] . وصنف العديد من الكتب منها كتاب (غريب القرآن) ، و(الفضائل) ، وغيرها من التصانيف[168]. توفي سنة (141 هـ/758م)[169] .

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[170] ، وجاءت بلفظ :(وبإسناد عن أبان بن تغلب). ولم يحدد أسم الكتاب الذي نقل منه ، وأن كتبه في عداد الكتب المفقودة . ويدور موضوع الرواية عن أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام.

* **الحسن بن أبي الحسن** يسار البصري ، المكنى بأبي سعيد[171] . كان عالماً بالقرآن والفقه والأدب[172] . روى عنه كثيرون [173]. وصنف بعض الكتب منها كتاب (التفسير للقرآن)[174] ، وغيره من التصانيف[175] . توفي سنة (110 هـ/728م)[176].

روى عنه الشريف الرضي روايتين[177] ، وجاءتا بلفظ :(وبإسناد مرفوع إلى الحسن بن أبي الحسن البصري قال ، وفي حديث آخر قال) . ولم يذكر لنا أسم الكتاب الذي نقل منه ، وتعد كتبه من الكتب المفقودة بأستثناء كتاب (فضائل مكة)[178] ، وبعد الرجوع إليه لم نجد الروايتان فيه . ويدور موضوعهما عن دلائل الإمام علي عليه السلام عند شهادته .

* **عبد الملك بن قريب** بن عبد الملك بن علي بن أصمع ، المكنى بأبي سعيد ، والمعروف بالأصمعي. كان عالماً باللغة والنحو . وسمع من الكثيرين ، كما روى عنه كثيرون[179] . وصنف العديد من الكتب منها كتاب (الأجناس) ، و(خلق الإنسان) ، وغيرها من التصانيف[180] . وأختلفوا في تاريخ وفاته فقيل سنة (215هـ/830م)[181]، وقيل سنة (216هـ/831م)[182] .

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة[183] ، وذكرها بصيغة :(وقال الأصمعي) . ولم يحدد أسم الكتاب الذي نقل منه . ويدور موضوع الرواية عن قول للإمام علي عليه السلام.

* **الفضل بن دكين** بن حماد الملائي[184] ، المكنى بأبي نعيم . روى عنه كثيرون[185]. وكان من الرواة الثقة[186] . توفي سنة (219 هـ/834 م)[187].

روى عنه الشريف الرضي رواية واحدة [188]، وجاءت بلفظ :(وحدث أبو نعيم الفضل بن دكين قال) . ولم يحدد أسم الكتاب الذي أقتبس منه ، وكتبه في عداد الكتب المفقودة بأستثناء كتاب (الصلاة)[189] . وكانت الرواية حول أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام.

ج – مؤلفاته

ومن المصادر التي أعتمدها الشريف الرضي هو كتابه المسمى (المجازات النبوية) ، وقد أحالنا إليه بموضعٍ واحد فقط [190]، وذكره بلفظ : (وقد تكلمنا في كتابنا الموسوم به المجازات والآثار النبوية) . ودار موضوع الرواية عن شرح للفظ أحدى الكلمات الواردة في كلام الإمام علي عليه السلام . وبعد الرجوع إلى كتاب (المجازات النبوية)[191] وجدنا نص الرواية الذي أحالنا إليه.

6 – المصادر المعاصرة للشريف الرضي

**** شيوخه***

أخذ الشريف الرضي عدداً من رواياته من أحد شيوخه عن طريق السماع والمشافهة ، وأن ذلك له أثره في حفظه للكثير من الأخبار والأحداث . وأخذ تلك الروايات عن طريق شيخه هارون بن موسى التلعكبري ، وقد روى عنه ثمانية روايات[192] ، وذكرها بعدة ألفاظ وهي : (حدثني أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد المعروف بالتلعكبري قال ، حدثني هارون بن موسى قال ، حدثني أبو محمد هارون بن موسى قال ، وبهذا الإسناد عن أبي محمد) . وكانت الروايات حول أعلام ودلائل الإمام علي عليه السلام ، وخواصه ، وإيجاب ولاءه ، وكلامه ، في المواعظ وفنون البلاغة .

7 – نقولات دون مصدر

أعتمد الشريف الرضي في كتابه على العديد من الروايات التي لم يذكر مصادرها ، وأكتفى بذكر ألفاظ تلك الروايات ، ومن المرجح أنه أطلع على مدونات من سبقه من المؤرخين . ويمكن تقسيم هذه الألفاظ إلى :

أ – تعابير الشيوع

نقل لنا الشريف الرضي عدداً من رواياته من أشخاص لم يذكر أسمائهم ، ومن ذلك قوله : ((... فقال قوم ...))[193] ، و((... وقال قوم ...))[194] ، و((وذكروا ...))[195]، و ((وذكر ...))[196] ، و((... وقد رواه قوم ...))[197]، و ((وقد روى بعضهم ...))[198].

ب – ألفاظ السماع والأقوال

أستخدم الشريف الرضي الكثير من الألفاظ الدالة على ذلك منها قوله : ((حكي ...))[199]، و((روي ...))[200]، و ((وروي ...))[201]، و ((قال ...))[202]، و ((... وهذا الكلام يروى ...))[203]، و ((ويروى ...))[204]، و ((وقالوا ...))[205]، و ((قالوا ...))[206].

ج – الموارد المبهمة

تضمن كتاب (خصائص الأئمة) بعض الروايات التي نقلها الشريف الرضي من أشخاص غير معروفين من قبله ، ومن ذلك قوله : ((وجم غفير من أهل بيت النبي ﷺ وذويه وأصحابه ومواليه ينقلون نقلاً متصلاً متواتراً ...))[207] ، و ((... ما رواه نقلة الآثار ...))[208]، و((وأتفق حملة الأخبار ...))[209]، و ((... كان بعض المتقدمين من الشيعة ...))[210]، و ((... وهذا الكلام من الناس من يرويه عن النبي ﷺ ...))[211].

8 – الروايات الشفوية

تضمن كتاب (خصائص الأئمة) الكثير من الروايات الشفوية [212]، وأن أتباع الشريف الرضي لأسلوب الرواية الشفوية يجعل رواياته معرضة للشك من قبل الباحث أو القارىء لكتابه وذلك لأن عدم أرجاعها لمصادرها يضعفها حتى وأن كانت صحيحة.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموارد الشريف الرضي في كتاب (خصائص الأئمة عليهم السلام) توصلنا لعدة نتائج ، وهي على النحو الآتي :

1 – أن كتاب (خصائص الأئمة عليهم السلام) يصنف ضمن كتب التراجم .

2 – يعد هذا الكتاب مصدراً مهما لدراسة سيرة الإمام علي عليه السلام .

3 – يعد الشريف الرضي أحد أبرز علماء عصره ، وكان بارعاً في الشعر .

4 – أن منهجه في الكتاب كان قائماً على الأختصار.

5 – نقل العديد من الروايات من دون سلسلة إسناد ، سواءاً من بعض الأئمة عليهم السلام ، أو من الرواة .

6 – أقتبس عدداً من رواياته من بعض المؤرخين الذين سبقوه ولم يشر إلى كتبهم.

7 – تضمن كتابه الكثير من الروايات التي أخذها من مجاهيل ، وكذلك الكثير من الروايات الشفوية .

هوامش البحث

---

(1) سورة البينة ، الآية 7.

(2) سورة الرحمن ، الآية 19 – 22.

(3) الصدوق ، الأمالي ، ص299.

(4) الثعالبي ، يتيمة الدهر ، 3/ 155 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2/ 243؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 414/4 .

(5) ص83.

(6) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2/ 243؛ القفطي ، إنباه الرواة ، 3/ 115 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 419/4 .

(7) القفطي ، إنباه الرواة ، 3/ 114 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 416/4 .

(8) الثعالبي ، يتيمة الدهر ، 3/ 155 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2/ 243؛ القفطي ، إنباه الرواة ، 115/3 .

(9) ينظر : الثعالبي ، يتيمة الدهر ، 3/ 156 – 178.

(10) أبن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص86؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 416/4.

(11) القفطي ، إنباه الرواة ، 3/ 115 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 416/4 .

(12) الشريف الرضي ، ص37.

(13) التلعكبري : بفتح التاء وسكون اللام ، وقيل بتشديدها فهو الأصح ، وضم العين وسكون الكاف وفتح الباء وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى موضع عند عكبرا يقال له التل . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 474/1.

(14) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص439 ؛ أبن المطهر الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص290.

(15) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص439 .

(16) أبن المطهر الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص290.

(17) السيرافي : بكسر السين وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها الفاء ،نسبةً إلى سيراف ، وهو من بلاد فارس مما يلي خد كرمان على طرف البحر. ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 3/ 357.

(18) القفطي ، إنباه الرواة ، 4/ 67 – 68 ؛ أبو الفداء ، المختصر ، 2/ 130 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 29/ 80.

(19) ينظر : القفطي ، إنباه الرواة ، 4/ 68 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 29/ 80.

(20) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 29/ 80.

(21) القفطي ، إنباه الرواة ، 69/4 ؛ أبو الفداء ، المختصر، 2/ 130 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 80/29.

(22) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 11/ 310 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17 / 17.

(23) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 11/ 310.

(24) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 11/ 310 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17 / 18.

(25) ص26 ، وينظر : ص67 ، 285 .

(26) الخوارزمي: نسبةً إلى بلدة خوارزم . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 408/2.

(27) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 4/ 10 –11؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 5/ 63.

(28) ينظر : أبن الجوزي ، المنتظم ، 15/ 97 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 5/ 63.

(29) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 4/ 11؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 5/ 63.

(30) ص 115.

(31) ص85.

(32) الديلمي : بفتح الدال وسكون الياء وفتح اللام وكسر الميم ، نسبةً إلى بلاد الديلم. ينظر: السمعاني ، الأنساب ، 527/2.

(33) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 13/ 276 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17 / 472.

(34) الذهبي ، العبر ، 167/3.

(35) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 13/ 276 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17 / 472.

(36) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، 45/4؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 7/ 133.

(37) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 33/ 168.

(38) ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 7/ 133.

(39) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، 45/4؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 7/ 133.

(40) هو أبو نصر أحمد بن عضد الدولة بن بويه ، ملك العراق ، وكان ملكه 22 سنه ويومين ، وكان خاضعاً للسلطان محمود بن سبكتكين . توفي سنة (403هـ/ 1012م) . ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17/ 185 – 186.

(41) أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، / 415 .

(42) الثعالبي ، يتيمة الدهر ، 3/ 155.

(43) الثعالبي ، يتيمة الدهر ، 3/ 155 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، / 415؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 2/ 276.

(44) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 27 / 236.

(45) خطب الإمام علي عليه السلام ، (دار المعرفة ، بيروت ، د.ت).

(46) تحقيق : محمد رضا آل كاشف الغطاء ، (دار المهاجر ، بيروت ، د.ت).

(47) تحقيق : محمد عبد الغني حسن ، (دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، 1374هـ/1955م).

(48) تحقيق : طه محمد الزيني ، (مكتبة بصيرتي، قم ، د.ت).

(49) ينظر : النجاشي ، رجال النجاشي ، ص398 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 277/2 .

(50) هو علي بن الحسين بن موسى العلوي ، المكنى بأبي طالب . نقيب العلويين . يرجع نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام . حدث عن الكثيرين ، وكان بارعاً في الشعر ، وصنف العديد من الكتب . توفي سنة (436هـ/1044م). ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17/ 588– 590.

(51) أبن عنبة ، عمدة الطالب ، ص211.

(52) أبو الفداء ، المختصر ، 177/2.

(53) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2/ 243؛ أبن الجوزي ، المنتظم ، 119/15 ؛ القفطي ، إنباه الرواة ، 115/3؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 419/4.

(54) البداية والنهاية ، 6/12.

(55) هو محمد بن علي بن خلف ، المكنى بأبي غالب . تولى ديوان واسط ، ثم أصبح وزيراً ، وناب للسلطان بهاء الدولة البويهي بفارس ، كما ولي العراق بعد عميد الجيوش ، وقد عمر العراق في أيامه . توفي سنة (407هـ/ 1016م). ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 17 / 282– 283 .

(56) أبن الجوزي ، المنتظم ، 15/ 119 ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، 279/2.

(57) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 2/ 243؛ أبن الجوزي ، المنتظم ، 119/15 ؛ القفطي ، إنباه الرواة ، 3/ 115.

(58) الكرخ : بالفتح ثم السكون وخاء معجمة ، تقع في العراق . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 447/4.

(59) أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 419/4 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 279/2.

(60) أبن الجوزي ، المنتظم ، 15/ 119 ؛ أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 419/4.

(61) أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، 419/4 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 279/2.

(62) ينظر: أبن الجوزي ، المنتظم ، 15/ 119 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 279/2؛ أبن كثير ، البداية والنهاية ، 6/12.

(63) خصائص الأئمة ، ص35.

(64) 10/1.

(65) رجال النجاشي ، ص398.

(66) معالم العلماء ، ص86.

(67) ويقصد هنا سنة ثلاثمائة وثلاث وثمانون هجرية ، ويحتمل أن تكون سقطت أثناء النسخ.

(68) ص 35 – 37.

(69) ص14.

(70) ص15.

(71) ص35.

(72) 1/ 10 – 11.

(73) خصائص الأئمة ، ص35 – 36 .

(74) ينظر : خصائص الأئمة ، ص38 – 142.

(75) النهروان : بكسر النون ، وهي ثلاث نهروانات الأعلى والأوسط والأسفل ، وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي ، حدها الأعلى متصل ببغداد . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 5/324 –325.

(76) هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي الحميري ، أشقى الأولين والآخرين ، أدرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر وشهد فتح مصر وسكن بها ، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام صفين ثم صار خارجياً ، وأتفق مع « البرك » و « عمرو بن بكر » على قتل أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية وعمرو بن العاص ، وتعهد أبن ملجم بقتل أمير المؤمنين عليه السلام ، وضربه بالسيف ليلة 19 رمضان المبارك سنة (40 هـ /660م) , وتوفي عليه السلام بهذا الجرح . وبعد وفاته أحضر أبن ملجم بين يدي الإمام الحسن عليه السلام وقُتل . ينظر : أبن سعد , الطبقات الكبرى ، 3/ 35– 40 ؛ أبن حجر العسقلاني ، لسان الميزان, 3 / 439 –440 .

(77) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص55.

(78) ينظر : الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 61، 63 ، 67.

(79) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 103.

(80) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص139.

(81) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 139 .

(82) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص55.

(83) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 61 ، 67.

(84) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 63.

(85) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص103.

(86)الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 139 .

(87)الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 55.

(88) ينظر : الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 61، 63، 67 –68 ، 103.

(89)الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 139 .

(90)الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 139 .

(91) ينظر: الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 2 ، من مقدمة المؤلف ، ص 114 .

(92) ينظر : الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 86 –87 ، 103 – 116 ، 118– 131، 136، 139– 142.

(93) ينظر : الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 65 –67 ، 99 – 102.

(94) ينظر : الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص 39، 68، 75، 89– 90 ، 94 – 95.

(95) هو أبو المستهل الكميت بن زيد الأسدي الكوفي . ولد سنة (60هـ/679م) . كان شاعر زمانه , ويقال أن شعره أكثر من خمسة الاف بيت . وكان معروفاً بتشيعه لبني هاشم . روى عن الإمام الباقر عليه السلام وعن الفرزدق ، وروى عنه كثيرون . مات سنة (126هـ/743م) . ينظر : أبن قتيبة الدينوري ، الشعر والشعراء ، 2/ 566 ؛ أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، 17/ 5.

(96) خم : وهو موضـــع بين مكة والمدينة في الجحفة ، وقيل على بعد ثلاثة أميال من الجحفة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 2/ 389.

(97) ص 42 ؛ وينظر : المرزباني ، مختصر أخبار شعراء الشيعة ، ص78.

(98) هو أبو هاشم إسماعيل بن محمد بن يزيد ، ويعرف بالسيد الحميري . ولد سنة (105هـــ/723م) . كان من فحول الشعراء , وكانت له قصائد جمة مدح فيها أهل البيت (عليهم السلام) . وكان يقول بإمامة محمد بن الحنفية . مات سنة (173هـ/789م) ، وقيل : سنة (178هـ/794م) . ينظر: أبو الفرج الأصفهاني , الأغاني ، 167/7 ؛ المرزباني ، أخبار السيد الحميري , ص151.

(99) خصائص الأئمة ، ص43؛ وينظر : المرزباني ، أخبار السيد الحميري ، ص159.

(100) الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص72 – 73.

(101)الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص72.

(102)الشريف الرضي ، خصائص الأئمة ، ص73.

(103) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 225/6؛ أبن حبان ، المجروحين ، 173/1 ؛ أبن العديم ، بغية الطلب ، 4/ 1927.

(104) أبن حبان ، المجروحين ، 173/1 ؛ أبن العديم ، بغية الطلب ، 4/ 1927.

(105) أبن العديم ، بغية الطلب ، 4/ 1927.

(106) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 225/6؛ أبن حبان ، المجروحين ، 174/1 ؛ أبن العديم ، بغية الطلب ، 4/ 1927.

(107) ينظر : أبن حبان ، المجروحين ، 174/1 ؛ أبن العديم ، بغية الطلب ، 4/ 1927.

(108) ينظر: خصائص الأئمة ، ص 49 – 51 ، 55– 56 ، 61 –63، 97.

(109) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 5/ 329؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص110.

(110) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص110.

(111) ينظر : أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 5/ 329.

(112) ينظر : خصائص الأئمة ، ص58 .

(113) الأسلمي : بفتح الألف وسكون السين وفتح اللام وكسر الميم ، نسبةً إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو ، وهما أخوان خزاعة وأسلم . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 151/1.

(114) التفرشي ، نقد الرجال ، 1/ 269.

(115) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 72.

(116) البجلي : بفتح الباء والجيم ، نســـبةً إلى قبيلة بجيلة وهو أبن أنمار بن آراش ، وقيل أن بجيلة أســـم أمهم . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 284/1.

(117) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص32 ؛ أبن عبد البر ، الأستيعاب ، 256/1 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 174/3.

(118) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 174/3.

(119) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص32 ؛ أبن عبد البر ، الأستيعاب ، 256/1 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 174/3.

(120) ينظر : أبن عبد البر ، الأستيعاب ، 257/1؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 174/3.

(121) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 63 – 65 ، 71 – 72.

(122) الأسدي : بفتح الهمزة وسكون السين ، نسبةً إلى الأزد ويبدلون السين من الزاي . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 137/1.

(123) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 342/6؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص215.

(124) الطوسي ، رجال الطوسي ، ص215.

(125) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 342/6 ، 344.

(126) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 82 – 83.

(127) السلولي : بفتح السين وضم اللام الأولى ، نسبةً إلى بني سلول ، وهي قبيلة من الكوفة نزلت بها وصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 3/ 282.

(128) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 222/6؛ أبن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، 6/ 345؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 16/ 324.

(129) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 222/6.

(130) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 16/ 324.

(131) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 91– 94.

(132) الشعبي : بفتح الشين وسكون العين وفي آخرها الباء ، نسبةً إلى شعب وهو بطن من همدان . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 3/ 431.

(133) أبن حبان ، الثقات ، 5/ 185؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 12/ 222.

(134) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 12/ 222.

(135) أبن حبان ، الثقات ، 5/ 185.

(136) أبن حبان ، الثقات ، 5/ 185 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 12/ 227.

(137) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 127 .

(138) أبن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، 5/ 116؛ أبن حبان ، الثقات ، 207/3 ؛ أبن عبد البر ، الأستيعاب ، 3/ 933.

(139) أبن عبد البر ، الأستيعاب ، 3/ 933.

(140) أبن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، 5/ 116.

(141) أبن عبد البر ، الأستيعاب ، 3/ 934.

(142) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 76 – 77 ، 105.

(143) التمار : بفتح التاء ، وتشديد الميم وفي آخرها الراء ، نسبةً إلى بيع التمر. ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 1/ 477.

(144) الطوسي ، رجال الطوسي، ص118 ؛ الأردبيلي ، جامع الرواة ، 1/ 644.

(145) الأردبيلي ، جامع الرواة ، 1/ 644.

(146) الطوسي ، رجال الطوسي، ص 118.

(147) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 56 – 57.

(148) القيسي : بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين ، نسبةً إلى جماعة أسمهم قيس . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 4/ 575.

(149) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص 289 ؛ التفرشي ، نقد الرجال، 3/ 343.

(150) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 61.

(151) البكالي : بكســـر الباء والكاف المخففة وفي آخرها اللام ، نســـبةً إلى بني بكال ، وهو بطن من حمير . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 1/ 382.

(152) أبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، 62/ 303.

(153) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 7/ 452.

(154) ينظر : أبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، 62/ 303.

(155) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 106 – 107.

(156) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 58 – 60 .

(157) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 90 – 91.

(158) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 75.

(159) المبرد : وهو مفرد المبارد ، ينسب لها من ينقش على المبارد . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 5/ 187.

(160) الثمالي : بضم الثاء وفتح الميم ، نسبةً إلى ثمالة وهي من الأزد ، وهو ثمالة بن أسلم بن كعب . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 513/1.

(161) أبن النديم ، الفهرست ،ص 64 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 4/ 151.

(162) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 4/ 151.

(163) ينظر : أبن النديم ، الفهرست ،ص 65.

(164) أبن النديم ، الفهرست ، ص65 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 4/ 157.

(165) تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، (عالم الكتب ، بيروت ، د.ت).

(166) البكري : بفتح الباء وسكون الكاف ، نسبةً إلى جماعة ممن أسمه بكر ، وقد نسبوا إلى بكر بن وائل ، وأيضـاً نسبوا جماعةً إلى أبو بكر الصديق . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 1/ 385.

(167) النجاشي ، رجال النجاشي، ص10؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص109.

(168) ينظر : إسماعيل باشا البغدادي ، هدية العارفين ، 1/1 ؛ الزركلي ، الأعلام ، 1/ 26 –27.

(169) النجاشي ، رجال النجاشي، ص10؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص109.

(170) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 63.

(171) أبن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، 40/3 ؛ أبن حبان، مشاهير علماء الأمصار ، ص142.

(172) أبن حبان، مشاهير علماء الأمصار ، ص142.

(173) أبن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، 41/3.

(174) أبن النديم ، الفهرست ، ص202.

(175) ينظر : الزركلي ، الأعلام ، 2/ 226.

(176) أبن النديم ، الفهرست ، ص202.

(177) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 67– 68.

(178) فضائل مكة والسكن فيها ، تحقيق : سامي مكي العاني ، (مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1400هـ/1980م).

(179) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 10 / 409 – 410 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 10/ 175 –176.

(180) ينظر : أبن النديم ، الفهرست ، ص 61.

(181) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 10/ 181.

(182) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، 10 / 417 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 10/ 181.

(183) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 103.

(184) الملائي : بضم الميم ، نسبةً إلى الملاء والملاءة ، وهو المرط الذي تتستر به المرأة إذا خرجت ، وأظن هذه النسبة إلى بيعه . ينظر : السمعاني ، الأنساب ، 5/ 423.

(185) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 400/6؛ أبن حبان ، الثقات ، 319/7.

(186) أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 401/6.

(187)أبن سعد ، الطبقات الكبرى ، 401/6؛ أبن حبان ، الثقات ، 319/7.

(188) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 55.

(189) تحقيق : صلاح عايض الشلاحي ، (مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة ، 1417هـ/1996م).

(190) ينظر : خصائص الأئمة ، ص139 .

(191) ينظر : ص25 .

(192) ينظر : خصائص الأئمة ، ص 60 – 61، 69 – 71، 77 – 81، 83 – 84 ، 116 – 118 .

(193) خصائص الأئمة ، ص 38.

(194)خصائص الأئمة ، ص 38.

(195)خصائص الأئمة ، ص 75 ، 85 .

(196)خصائص الأئمة ، ص 84 .

(197)خصائص الأئمة ، ص 139.

(198)خصائص الأئمة ، ص 141.

(199)خصائص الأئمة ، ص 43.

(200)خصائص الأئمة ، ص 39، 47، 72.

(201)خصائص الأئمة ، ص 51– 52، 71، 87.

(202)خصائص الأئمة ، ص 98.

(203)خصائص الأئمة ، ص 116.

(204)خصائص الأئمة ، ص125، 128.

(205)خصائص الأئمة ، ص 127.

(206)خصائص الأئمة ، ص 129.

(207) ص 40.

(208) ص41.

(209) ص 41.

(210) ص 45 .

(211) ص 109 .

(212) ينظر : الشــريف الرضـــي ، ص 38، 72 –73 ، 87، 97 – 98 ، 102، 109، 121، 125، 128 – 129، 133 – 135، 137– 139، 141.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :- المصادر الأولية

*** القرآن الكريم**

1- **الأردبيلي , محمد بن علي** (1403هـــــ / 1982م) . جامع الرواة وإزاحة الأشــتباهات عن الطرق والإسناد . قم : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي .

2- **التفرشي , مصطفى بن الحسين الحسيني** (1418هــ/ 1997م) . نقد الرجال . قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

3- **الثعالبي , أبو منصور عبد الملك بن محمد** (1403 هـ / 1983 م). يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر . بيروت : دار الكتب العلمية.

4- **أبن الجوزي , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي** (1412 هـ/1992م). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . بيروت: دار الكتب العلمية .

5- **أبن أبي حاتم الرازي , أبو محمد عبد الرحمن بن محمد** (1371 هـ / 1952 م).الجرح والتعديل . بيروت: دار إحياء التراث العربي.

6- **أبن حبان , أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي** (1393 هـــــ / 1993م). الثقات . حيدر آباد : مؤسسة الكتب الثقافية.

7 – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين . د. د , د. م .

8- (1411هـ /1991م) . مشاهير علماء الأمصار أعلام فقهاء الأقطار . المنصورة : دار الوفاء.

9 - **أبن حجر العسقلاني , شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي** (1390هـــــ /1971 م) . لسان الميزان . (ط2) .بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

10- **الحلي , أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر** (1417 هـ / 1996م). خلاصة الأقوال في معرفة الرجال . د.م : مؤسسة نشر الفقاهة .

11- **الخطيب البغدادي , أبو بكر أحمد بن علي** (1417 هـ/ 1997 م). تاريخ بغداد أو مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها . بيروت : دار الكتب العلمية .

12- **أبن خلكان , أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد**. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . لبنان : دار الثقافة .

13- **الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز** (1409 هـ / 1998 م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . (ط2). بيروت : دار الكتاب العربي.

14- (1413 هـ / 1993 م) . سير أعلام النبلاء . (ط 9). بيروت : مؤسسة الرسالة.

15- (1381هـ /1961 م) . العبر في خبر من غبر . الكويت : التراث العربي سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر في الكويت.

16- **أبن سعد , ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع** . الطبقات الكبرى . بيروت : دار صادر.

17- **السمعاني , ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور** (1408هـ /1988م). الأنساب . بيروت : دار الجنان.

18- **الشريف الرضي ، محمد بن الحسين بن موسى** (1406هـ/1986م). خصائص الأئمة عليهم السلام . مشهد : مجمع البحوث الإسلامية –الآستانة الرضوية المقدسة.

19- المجازات النبوية . قم: منشورات مكتبة بصيرتي .

20- (1412هـ/ 1991م) . نهج البلاغة . بيروت : دار المعرفة.

21- **أبن شهر آشوب , أبو عبد الله محمد علي المازندراني**. معالم العلماء . قم : د.د .

22- **الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين** (1417هـ /1996م) . الأمالي . قم : مؤسسة البعثة.

23- **الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله** (1420 هـ / 2000 م) . الوافي بالوفيات . بيروت : دار إحياء التراث العربي.

24- **الطوسي , ابو جعفر محمد بن الحسن** (1415 هـ/ 1994 م) . رجال الطوسي . قم : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

25- **أبن عبد البر , ابو عمر يوسف بن عبد الله محمد** (1412هـ / 1992م) . الإستيعاب في معرفة الأصحاب . بيروت : دار الجيل.

26- **أبن العديم ، عمر بن احمد العقيلي** (1408هـ/1988م) . بغية الطلب في تاريخ حلب . بيروت : مؤسسة البلاغ.

26- **أبن عساكر , ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله** (1415 هـــ / 1995 م) . تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها . بيروت : دار الفكر .

27- **أبن عنبة ، جمال الدين احمد بن علي الحسيني** (1380 هـ/ 1961 م) . عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب . (ط2) . النجف الاشرف : المطبعة الحيدرية.

28- **أبو الفداء , عماد الدين إسماعيل بن علي** . المختصر في أخبار البشر . بيروت : دار المعرفة .

29- **أبو الفرج الأصفهاني , علي بن الحسين بن محمد** . الأغاني . بيروت : دار إحياء التراث العربي.

30- **أبن قتيبة الدينوري , أبو محمد عبد الله بن مسلم** (1427 هـ/2006م) . الشعر والشعراء . القاهرة : دار الحديث .

31- **القفطي , جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف**(1424 هـ / 2004 م) . إنباه الرواة على أنباه النحاة . صيدا : المكتبة العصرية .

32- **أبن كثير , ابو الفداء إسماعيل بن عمرو البصري الدمشقي**(1408 هـــ /1988 م) . البداية والنهاية في التاريخ . بيروت : دار إحياء التراث العربي.

33- **المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد** . المقتضب . بيروت : عالم الكتب .

34- **المرزباني , ابو عبد الله محمد بن عمران الخراساني** (1413 هـــ / 1993 م) . أخبار السيد الحميري . (ط2) . بيروت : شركة الكتبي .

35- (1413 هـ /1993 م). مختصر أخبار شعراء الشيعة وأخبار السيد الحميري . (ط2) . بيروت : شركة الكتبي .

36- **النجاشي, أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس** (1416 هـ/ 1995م) . فهرست أسماء مصنفي الشيعة المشتهر برجال النجاشي . (ط5). قم : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين .

37- **أبن النديم , أبو الفرج محمد بن ابو يعقوب إسحاق**(1390هـ / 1971م) . الفهرست . طهران : د.د .

38-* **ياقوت الحموي , شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله** (1400 هـ / 1980 م) . معجم الأدباء أو أرشاد الأريب الى معرفة الأديب . (ط 3). بيروت : دار الفكر .

39- (1399هـ /1979م) . معجم البلدان . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

ثانيا :- المراجع الثانوية

40- **إسماعيل باشا البغدادي , بن محمد أمين البابانى** . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

41- **الزركلي , خير الدين بن محمود بن محمد** (1401 هـ/ 1980 م).الأعلام . (ط5) .بيروت : دار العلم للملايين .